

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4369 & حرف التاء من الكنى & .

ابو الترك السلمي .

كان من أهل العلم والحديث والجهاد في سبيل الله بطرسوس ذكره القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي في كتاب سير الثغور وأثنى عليه ثناء حسنا .

قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي وذكر سكك طرسوس فقال ثم تذهب لوجهك فتجد عن يمينك كنيسة أبي سليم فرج الخادم وهي دار كبيرة تشتمل على دور كبيرة يسكنها مواليه فيها ديوانه وعاملهم وكاتبهم ورئيسهم وخزائن أسلحتهم وعددهم وهذا الوقف أزجى ووقوف طرسوس وأكثرها مالا وأوفره وأكثره موالى صالحين مجاهدين منسكين قد عرفت منهم الأكثر وعرفت منهم رجلا نبيلاً فارساً من أهل العلم والحديث ذا صباحة ووضاعة ومنظر حسن يعرف بأبي الترك السلمي ما ركب قط إلى نفيير في صيف ولا شتاء قرب النفيير أم بعد مداه صدق خبره أم كذب إلا لبس لأمته وسترها بدراعة فسألته عن السبب في ذلك فذكر أنه نودي في بعض الأزمنة بالنفيير إلى باب قلمية فبادر مسرعاً وكذلك كان رسم النجباء المتحركين في الجهاد المسارعة إلى النفيير فلقى العدو بمكان قريب من البلد وكان السلطان حينئذ في الغزو فباشر القتال وأعانه من المسلمين قوم آخرون فظفرهم الله بمن ورد ونصرهم وعادوا إلى طرسوس سالمين غانمين فعقد بينه وبين الله عز وجل لا ركب بعدها إلى جهاد ولا نفيير إلا بعد أن يتأهب أهبة الحرب كما يتأهب من يبارز عدوه في مصافه وأوقات حذره وخوفه .

أبو تمام الطائي .

اسمه حبيب بن أوس تقدم ذكره